

وَأَكْرَمُ مِنْ أَبِي الْخُلْجِيِّ رَهْطاً
أَغْصَنَتْهُ أَعِزَّتُنَا بِرِيقِ

نعم الفتى

يرثي الصمة بن عبد الله القشيري :

[من الطويل]

لِنَعْمَ الْفَتَى وَالْخَيْلُ تَنْحُطُ فِي الْقَنَا
نَعَى ابْنُ زِيَادٍ لِلْعُقَيْلِيِّ طَارِقِ^(١)
فَيَا صِمَّ مَنْ لِلْخَيْلِ تَنْحُطُ فِي الْقَنَا
وَيَا صِمَّ مَنْ لِلْمُنْدِيَّاتِ الطَّوَارِقِ^(٢)
وَقَدْ كَانَ مِقْدَاماً عَلَى حَارَّةِ الْوَعَى
وَلَوْجاً إِذَا مَا هَيْبَ بَابِ السُّرَادِقِ^(٣)
رَأَيْتُ جِيَادَ الْخَيْلِ بَعْدَكَ عُرَيْثُ
وَحُلْتُ رِحَالُ الْيَعْمَلَاتِ الْمُحَانِقِ^(٤)

إن البيان من الصدق

يهجو براد بن زيد بن أرقم بن سليمان بن نعمان بن مجاشع :

[من الطويل]

أَلَا حَيِّ دَارَ الْهَاجِرِيَّةِ بِالزُّرْقِ،
وَأَحِبُّ بِهَا دَاراً عَلَى الْبُعْدِ وَالسُّحْقِ
سَقَّتِكَ الْغَوَادِي! هَلْ بَرَبْعِكَ قَاطِنُ
أُمِّ الْحَيِّ سَارُوا نَحْوَ فَيْحَانَ فَالْعَمَقِ^(٥)

(١) تنحط : تصوت من التعب والإعياء .

(٢) الصِّمَّ : الداهية الشديدة، المنديات : الفضائح التي تندى منها الوجوه، الطوارق : مفردا طارقة : الدواهي .

(٣) السُّرَادِقُ : الخيمة أو المنزل .

(٤) اليعملات : الناقة والجمال المطبوعان على العمل، المحائق : السَّمان .

(٥) الغوادي : مفردا غادية : السحابة تشأ غدوة .